

قصص القرآن (96) قصة إبراهيم عليه السلام "4" قصته مع أبيه -

د. بهاء سکران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستهديه ونستغفر له وننفع بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا لا
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00
ان محمداما عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور
محدثاتها وكا، محدثة بيعة وكا، بيعة ضلاله وكا، ضلاله في النار ثم - 00:00:27

اليوم مع حلقة جديدة من السيرة العطرة لابي الانبياء ابراهيم عليه وعلی نبینا افضل الصلاة والسلام. قال الله عز وجل وابراهيم الذي
وفى ومتى وفى به ابراهيم عليه السلام فانه وفى بمقام البر والاحسان لاييه. ابراهيم عليه السلام وفى بمقام البر - 00:00:47
والاحسان غاية الفضل في معاملة ابيه. وسجل لنا القرآن هزا الامر فصارت نداءات ابراهيم الرابع يا ابتي يا ابتي اربع نداءات
من ابراهيم عليه السلام صارت تمسل معلمًا لرجال الدين: فـ، الصورة الناصعة بين - 00:01:17

ولد مؤمن موحد شقيق رفيق وبين اب جاحد معاند كافر بالله العظيم. وهذه السورة هي اصعب صورة ممكن ان يتعرض لها انسان. اي واحد اصعب حاجة يتعرض لها في مقام بر الوالدين ايه؟ ان يكون والده كافرا - 00:01:47
وليس فقط كافرا وانما معاندا وليس فقط معاندا وانما يتهده ويتوعده ان لم يترك هذا الامر لينزلنه به العقوق. ولذلك لما وقع بعض هذه السورة اه سعد ابن ابي وقارص - 00:02:17

رضي الله عنه وارضاه كما ورد في الصحيح فانه كان منابر الناس بامه. يذكر البر في مكة يذكر سعد ابن ابي وقاص فلما اسلم كانت امه كافرة قالت ادعن الطعام والشراب حتى اموت. فتغير بي ويقال له قاتل امه - 00:02:37
وبالفعل نفخت اليه؟ هزا التهديد وتركت الطعام والشراب حتى كادت تهلك. وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمهما بالعصا ووضعوا الطعام قهرا في فمهما. فذهب اليها سعد رضي الله عنه. فقال لها - 00:03:07

يا ام والله لو كانت لك مائة نفس خرجت نفسها على ان ادع هذا الدين ما تركته فكلي اودعى. يبقى هو ايه؟ قال لها المسألة دي.
الله عز وجل عاتب سعدا رضي الله عنه في ذلك - 00:03:27

فقال ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروف. يبقى مهما وقع
منهم كان العتاب لسيدهنا سعد في ايه؟ في هز الخشونة اللغظية اللي استعملت مع آا - 00:03:47

لامه رضي الله عنها وارضاها. يبقى مهما كان بيقول لك نداءات ابراهيم عليه السلام ستنزل معلما. لبر الوالد مع غاية بعده. غاية
شقاقه وغاية عناده. قال الله عز وجل اذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي اول نداءه - 00:04:07

يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءعني من العلم ما لم يأتيك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا
ابتي لا تعبد الشيطان ان - 00:04:37

كان للرحمٰن عصيًّا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولِي قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لأن لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربِي انه كان بي حفيا. واعتلزكم وما تدعون - 00:45:57
من دون الله وادعو ربِي عسى الا اكون بدعاء ربِي شقيا. فلما اعتزلهم وما من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا

وجعلنا لهم من رحمتنا ووهبنا لهم - 00:05:27

من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليم. هذه كان آآ مجمل الآيات اللي وردت في سورة مريم. سورة مريم سورة مكية بالاجماع اياتها 00:05:47 تسع وثمانون وهي من السور التي تمتلئ بالعاطفة اليمانية الشديدة -

سورة مريم يقول عنها بعض العلماء انها سلوى الحزين. سلوى الحزين يعني الانسان المحزون اذا قرأها وتدبرها تسلى عن ما هو فيه من حزن. سورة مريم بدأت بذكر عظم رجاء - 00:06:07

عليه السلام في ربه. وكيف انه بعدما انقطعت منه الاسباب الظاهرة في ان يكون له ولد؟ اذا به يتضرع ويجعل لربه ويفتقرب ويبيتهل. والله عز وجل يجبر كسره. والله عز وجل يعطيه - 00:06:27

بعدما قد ايس من ان يكون له ولد. وكانها نداء واشارة وتوجيه لكل محروم. لا تدعن الدعاء قط ولا تدعن رجاء ربك قط. فالله سبحانه وتعالى هو الكريم. والله سبحانه وتعالى هو القدير الذي - 00:06:47

يعطي بسبب وبدون سبب. ثم جرى ذكر قصة مريم وبها تسمى السورة. وذكرت مريم في القرآن في ثلاثين موضعا ولم تسمى امرأة في القرآن غيرها. هي الوحيدة اللي ذكر اسمها في القرآن هي مريم رضي الله عنها وارضاها - 00:07:07

ووقع الخلاف بين العلماء اه مريم نبية ام لا؟ على اقوال ثلات الجمهور على انها ليست بنبية فذهب طائفة الى انها من لها نبوة وذهب طائفة اخرى للوقف يعني توافقوا في هذه - 00:07:27

مسألة ولم يقطعوا فيها بقول. قصة مريم قصة تتعرض فيها امرأة في غاية الطهر يسمى البتوء مطهرة المنقة من اي دنس العفيفة. امرأة بتول مطهرة في غاية اه او في الذروة من العبادة والتبتل والانقطاع للرب جل وعلا. كانت في خدمة الهيكل - 00:07:47

ثم هي مع كل ما هي فيه من عبادة وآتنسك وظهر وعفاف يقدر عليها ابتلاء عجيب تبتلى انها تأتي بولد من غير زوج وتواجه به قومها وهم قوم بهت. يعني هم في حالهم اصلا - 00:08:17

واسرائيل فيهم البهتان. فما بالكم اذا اتيكم بولد وليس لها زوجة؟ ابتلاء عجيب واختبار صعب. ولكن سؤال في امتحان العبودية وكل انسان له سؤاله في امتحان العبودية. الف لام ميم احسب الناس ان يتذكروا اي يقولوا امنا - 00:08:37

وهم لا يفتنون. ولقد فتنوا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن الكاذبين. كل واحد امتحن وهيجي له سؤال لابد للانسان انه يوطن نفسه لذلك. نحن لسنا اكرم على الله من الانبياء. لسنا اكرم على الله من الانبياء - 00:08:57

اصابهم الضر في ابدانهم. واصابهم الضر حتى ان بعضهم قد قتلوا. واصابهم الضر من المرض. واصابهم الضر من تسلط السفهاء والكافر وادعاء الله عز وجل عليهم. واصابهم الضر في فقد الابناء وفي فقد الاحبة. واصابهم الضر - 00:09:17

في ان كان من ذريتهم من كان كافرا. كله ابتلاء. سؤال في امتحان العبودية. انت عبد لله اجل اذا كنت عبدا حقا فهاتيك هزه الاسئلة خد اسئلة العبودية وكل واحد ليه سؤاله والموفق - 00:09:37

من وفقه الله عز وجل. والتوفيق يحتاج الى افتقار وتبرؤ للحول والقوة. واخلاص لله عز وجل وتعلق ورجاء وحسن توكل عليه في ان ينجينا من هذه الامتحانات والابتلاءات والفتنه فمريم عليها السلام واجهت قومها. يعني تخيل بقى مسلا اقرأ كده قوله تعالى يا ليتنى مت قبل - 00:09:57

وكنت نسيبا منسيا. اهون علي يا ريتني كنت مت الاول قبل ما يجي يوم زي ده. ومع ذلك خلاص قال آآ انما آآ انا رسول ربك لاهلك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيها قال كذلك - 00:10:27

قال ربك هو علي هين ول يجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضايا. دا امر ربنا قضاه خلاص ربنا الامر ده الانسان يسلم لله عز وجل. فما كان من مريم رضي الله عنها وارضاها الا ان سلمت لامر الله عز وجل. فاي - 00:10:47

وحدة محزون تعرض لافتراء تعرض لتشويه سمعة تعرض من يستطيع في عرضه تعرض لاي اذا هو منه بريء وتعرض للاتهام بما هو منه بريء فله في مريم اسوة. ثم يأتي ذكر ابراهيم عليه السلام - 00:11:07

الانسان لما يحسن الى اقاربه اب وام ابن زوجة ارحم اصدقاء ثم يواجهونه بالنكaran والعقوق والجحود بيكون مؤلم جدا على النفس.

كما قال القائل ولا ظلم ذوي اشد مضاضة من وقع في النفس من وقع الحسام المهندي. اسوء الظلم واسوء الجحود والنكران -

00:11:27

جحود زوي القربى لا سيمما مع احسانك اليهم. ومع ذلك فالقرآن يسيطر لنا هزا الموقف لانك ايها المحزون. اي واحد بقى محزون ابلى
الابتلاء ده يقرأ قصة ابراهيم عليه السلام فيزول حزنه عشان يقولها كده قوله على سورة مريم سلوى الحزين - 00:11:57

واذكر يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم واذكر في الكتاب اي في هذا القرآن الذي تتلوه على قومك واذكر في الكتاب ابراهيم. انه
كان صديقا نبيا. يعني اذكر لهم نباً وخبر ابراهيم عليه السلام - 00:12:17

سلام. فان قومك من قريش يزعمون انهم ابناء اسماعيل. يعني احفاد اسماعيل اللي هو ابن ابراهيم عليه السلام ويذعنون انهم على
ملة ابراهيم. هم بالفعل ينحدرون من نسل اسماعيل. ويذعنون انهم على ملة - 00:12:37

وهيб الحنيفية لكنهم للأسف بدوا وغيروا. فان كانوا ابناء ابراهيم حقا وان كانوا على ملة ابراهيم حقا. فاتلوا نبا ابراهيم. واذكر في
الكتاب ابراهيم. انه كان صديقا نبيا. وقفه هامة جدا - 00:12:57

مع الصدق الصدق في اللغة مد تدل على قوة في شيء سواء كان قول او فعل او حال او غير ذلك. والصدق يسمى صدق لانه خلاف
كذب والكذب ضعيف هش والصدق قوي صلب. وتستعملت العرب الصدق بمعنى القوة - 00:13:17

يقولون رمح صدق. ويقولون صدقوهم القتال. يعني قاتلواهم بقوه ولم يكتبوهم الصديق مبالغة من الصدق فعال. والصديق هو
المبالغ في الصدق صدق في قوله وصدق في فعله وصدق في حاله والصديق هو المصدق. بما جاء عن الله - 00:13:47

عز وجل والصديق هو الذي يطابق قوله فعله. وورد الامر بالصدق وملازمته واتباع الصادقين في القرآن في غير ما موضع. وورد كذلك
ذكر صفات لهؤلاء الصادقين. اما الامر به فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ونزلت هذه الآيات -

00:14:17

كانت في اعقاب ذكر ما وقع في غزوة تبوك من النفاق والتفلت عن امر النبي صلى الله عليه وسلم في مقابل الصورة المشرقة الذين
جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الذين لم يتلاؤا فارشد - 00:14:47

الله عز وجل عباده وامرهم اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الذين صدقا النبي صلى الله عليه وسلم فجاهدوا باموالهم وانفسهم.
وقال الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من ربهم ورضواننا. يبتغون فضلا من الله
ورضواننا. وينصرون الله ورسوله اولئك - 00:15:07

اوئلک هم الصادقون. دي صفاتهم. اسأل نفسى كده بقى انا على مؤشر الصدق كده. انا واحدكم في تدرج الصدق ما هو الصدق ده
مش ادعاء. الصدق ده واقع. من صفاتهم الفقراء الذين اخرجوا من ديارهم - 00:15:37

اموالهم للفقراء المهاجرين الذين يخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضواننا وينصرون الله ورسوله. عنده استعداد
يضحى بما له وبيله وبامنه ويعرض حياته للخطر من اجل ان ينصر الله عز وجل وينصر دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم. هم دولت -
00:15:57

الصادقون اوئلک هم الصادقون. وقال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اوئلک هم الصادقون. يبقى مين الصادقين الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله. مصدق انهم صدقوا بالله عز وجل ان - 00:16:17

انفسهم واموالهم رخيصة لله عز وجل. اوئلک هم الصادقون. وقال الله عز وجل والذى جاء بالصدق وصدق به اوئلک هم المتقون.
والذى جاء بالصدق وصدق به اوئلک هم المتقون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق - 00:16:47

فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله والله صديقا. واياكم
والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور لا يهدي الى النار. وان الرجل - 00:17:07

كذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با. ابن القيم رحمه الله يقول والصدق سلامة قول وعمل وحال صدق في الاقوال هو

استواء اللسان على الاقوال. كاستواء السنبلة على ساقها - 00:17:27

الاقوال مستوية مستقيمة ما بيكربيش ما بيقولش كلام خلاف الواقع بكل اسف صار الصدق الان عملة نادرة نادرة واسرع ما يأتي للانسان على خاطره ان يكن ليتخلص من الموقف الذي هو فيه. والنبي - 00:17:47

صلى الله عليه وسلم يقول وما زال الرجل يصدق ويتحرج الصدق. انت عارف يعني ايه يتحرج الصدق؟ يعني يقول لك انا جيت لك امبراح الضهر قبل الضهر بساعة يتحرج الصدق دور على ينزل جهد عشان يعني يصل الى الصدق كاملا. يصدق ويتحرج الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا - 00:18:07

اما الان وحتى في اوساط بعض المتدربين اللي بيعمدو الى الكذب تحت دعوى التعریض وورد ذكر التعریض في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعارض لمندوحة من الكذب. ممدوح عن الكذب يعني الانسان - 00:18:27

لما يكذب يلجم الى التعریض والتوریة. يذكر كلاما هو في نفسه حق. يقصد به معنى بعيد ومن امامه يفهم معنى قليل. بس قالوا قالوا الانسان يلجم الى هذا الى المعارض امتي؟ اذا كان عنده آآ اضطرار يلحقه ضرر يدفعه عن نفسه - 00:18:47 او يحصل به نفعا مشروعا. اما للانسان يكون دينه آآ استعمال المعارض. بما يفضي بعد ذلك الى الكذب وكان العلماء يقولون التعريض اخو الكذب. وبعدين مش بس بقى انه بيعمل كده يدفع عن نفسه ضر او يجلب منفعة او يتخلص من آآ مضرة. لأ - 00:19:07

ده ممكن يأكل حقوق الناس بالایه؟ باستعمال المعارض ديت. ويبقى مقصرا لا يقبل انه يواجه التقصير ويعرف به. وانما يستعمل المعارض. فالصدق اولا في الاقوال استواء اللسان على الاقوال كاستواء السنبلة على ساقها - 00:19:27

الصدق في الاعمال استواء الافعال على الامر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد. صدق الاعمال. اعمال بقى الایدين والرجلين والعينين واللسان والاذن اعمال عموما. وحتى بيقى فيها اعمال القلب وهي اشرف الاعمال. ان تستوي على الامر والمتابعة. ماذا امرك - 00:19:47

الله به. ايه اللي ربنا امرك به؟ بما امرك الله؟ تتبع النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر به فعلا وتتابعه فيما نهى عنه تركا. بقى انت لا تحرك ساكتا ولا تسكن متتحرك الا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:07

متتابعة استواء الافعال على الامر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد. فلا يقع الانسان في المخالفة الشرعية. يبقى ده بيتحقق صدق الاعمال فالصلة عملوا صدق. واستماع المعازف. اه ده كذب في العمل. وعمل زور - 00:20:27

النظر في المصحف وتلاوة القرآن عمله صدق. صدق في العمل. والنظر للحرام في التليفزيون في الكمبيوتر في الشارع عمل زور. عشان كده العلماء بيقولوا في شرح حديث من لم يدع قول الزور والعمل به. فليس لله حاجة في ان يدع - 00:20:47

اطعامه شرابه بيقول لك هو انت عامل الزور ايه هو؟ قول الزور انك تشهد زور تقول كلام كزب ما حصلش. طب عمل الزور بقى؟ قالوا كل معصية وكل عمل في خلاف ما امر الله عز وجل به فهو زور باطل من هي عنده. يبقى الصدق في العمل استواء - 00:21:07

الافعال على الامر والمتابعة وكلمة المتابعة دي مهمة عشان عدم الابتداع في الدين. بعض الناس يريد ان يتقرب الى الله عز وجل فيقترب الى الله بھواه لأنك مطلوب منك ان تتقارب الى الله كما اراد الله. قال الله لنبيه فاستقم كما امرت - 00:21:27

كما اردت كما امرت والخطاب للنبي ولامته. فالمطلوب مننا ان نستقيم كما امرنا. كما امرنا لا كما نهوى كما نريد مش بالمزاج هي فاستقامة الاعمال على الامر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد - 00:21:47

صدق في الاحوال استواء اعمال القلب والجوارح على الاخلاص. واستفراغ الوسع وبذل الطاقة. ان الانسان يخلص عمله لله فلا يكن له فيه شائبة ولا يبتغي الا وجه الله عز وجل. مع بذل غاية الجهد. عشان كده - 00:22:07

بيقولوا ايه الفرق بين الصدق والاخلاص؟ بيقولوا الصدق اعم. الصدق اعم. كل صادق مخلص. وليس كل مخلص صادق في واحد مخلص يعني لا يريد الا الله لكنه ليس صادقا في السعي لله عز وجل كرسول قلبه مشتت - 00:22:27

متشعب الهم والهمة اما الصادق فله وجهة واحدة توحيد الارادة. يقول ابن القيم رحمه الله بذلك يكون العبد من الذين بالصدق

وبحسب كمال هذه الامور فيه. وقيامها به تكون صديقته. كما فعل ابو بكر رضي الله عنه - 00:22:47

جمع صديق هم قوم دون الانبياء في الفضيلة. ولكن درجتهم ثاني درجة بعد النبوة. قال الله عز بل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والمصيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:23:07

ويقول ابن القيم رحمة الله منزلة الصدق من اعظم منازل القوم الذي نشأ منه جميع منازل السالكين هو الطريق الاقوم الذي من لم يسر عليه فهو من المنقطعين الهاكين. وبه تميز اهل النفاق من اهل الائمان - 00:23:27

كانوا الجنان من اهل النيران وهو سيف الله في ارضه. الذي ما وضع على شيء الا قطعه. ولا واجه باطلا الا زاله وصرعه فهو روح الاعمال. ومحل الاحوال والحاصل على اقتحام الاهوال والباب الذي دخل منه - 00:23:47

الواصلون الى حضرة ذي الجلال سبحانه وتعالى. فاللهم انا نسألك ان تجعلنا من الصادقين. اللهم ارزقنا الصدق في القول والعمل والحال. واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. مبالغ في التصديق بالله عز وجل - 00:24:07

وكان يتحرى ذلك ويحرص عليه. رضي صلى الله عليه وسلم اذا قال لابيه يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر يا ابتي التاء عوض عن الياء هي اصلها يا ابي. فاستعراض عن الياء عن الياء بالباء. وفيها معنيان - 00:24:27

المعنى الاول التوقير والبالغة في الاحترام. والمعنى الثاني اللطف والرقة والتودد الى قلب ابيه. يبقى عن لفظة يا ابتي فيها المعنيان ان هو لا يناديه باسمه وانما يقول يا ابتي يعني فيها معنى التوقير - 00:24:47

والبالغة في الاحترام وفيها معنى اللطف والرقة. اذا قال يا ابي يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. حوار هادئ مهذب ملؤه آآ الحكمه والعقل. انت ليه بتبعيد اصنام وبتتصنع الاصنام - 00:25:07

لما تبعد العبادة الحب والزل الخضوع والانقياد انت ليه بتخضع وتنقاد وتستسلم وتحب وتتذلل لحجارة لا تسمع ولا تبصر. يعني هي في نفسها عاجزة. ولا تغفي عنك شيئا. فهي لا تنفعك ولا تضرك. ليه بقى - 00:25:27

بتعمل كده اذا قال لابيه يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا ونحن نستلهem هزه الحجة من ابراهيم عليه السلام ونسووها لكل من يقع في الشرك من عموم المسلمين ابتداء. الذين ابوا بعد ان شرفهم الله برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:47

وبعد ان اشرفوا بان كانوا من امة المصطفى صلى الله عليه وسلم ابوا الا ان يقعوا في الشركات. بالتسلل الشركي وآآ صرف عبادات لغير الله عز وجل للاوالياء اصحاب القبور بزعمهم. اللي بيروح لاصحاب القبور يروح عنده ويذبح - 00:26:07

لغير الله عز وجل او ينذر لصاحب القبر او يدعوه حدسي بعض من رأى ذلك قال والله المرأة تقف امام آآ ضريح البدوي السيد البدوي. تقول يا بدوي. لك كزا وكزا - 00:26:27

ده نزر يعني ولا تأخذ منا احدا مرة اخرى. ما تاخدش منا حد تاني ابدا. يعني هي لأنها اصيـت فـمات ولـها رـايـحة بـقـى تـبـكـي وـتـتـضـرـع عند قبر البدوي عند الضريح البدوي او تقول لك نزر كزا كزا ولا تاخـزـ منـاـ اـحـدـ تـعـيـشـ تـاخـدـ منـاـ حدـ تـانـيـ. ايـهـ الشـرـكـ دـهـ - 00:26:47

ولا نفس الحجة اللي بنقولها لها ونقولها لكل واحد عنده شرك في التسلل في دعاء غير الله عز وجل في النذر لغير الله في الذبح لغير الله. يقول له انت تدعـوـ ما لا يـسـمعـ ولا يـبـصـرـ دولـ اـمـوـاتـ. ولا يـغـنـيـ عنـكـ شـيـئـاـ. ما يـنـفـعـكـشـ فيـ ايـ شـيـئـ. لا يـنـفـعـكـ ولا يـدـفـعـ عنـكـ الضـرـ. حـجـةـ - 00:27:07

عقلية منطقية لا يختلف عليها اثنان من العقلاء. ولكن الشيطان يزين الباطل للخلق. والآن بكل اسف نجد ان بعض المنتسبين للعلم الشرعي. بعض المنتسبين للعلم الشرعي. وللاسف يكون منهم ناس في المؤسسة الرسمية زي دار - 00:27:27

كفتة او زي الاوقاف او آآ غيرها من المؤسسات الرسمية الدينية يسوغون للناس الشرك ويهونونه عليه اي المانع انك تروح عند القبور وانك تدعـيـ وانك تتـوـسلـ وـاـيـهـ المـانـعـ انـ اـحـنـاـ نـتـوـسـلـ هـلـ دـهـ مـشـرـوعـ؟ اـنـتـ ماـ تـقـولـ هـلـ مـشـرـوعـ؟ هـلـ آـآـ - 00:27:47

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ورد عن صحابته ولا ورد عن احد من القرون الفاضلة. ويستدلوا ببعض اقوال ساقطة لمتأخرى المذاهب وبعض الفقهاء يسوغون به هـزـهـ الشـرـكـياتـ سـوـاءـ فيـ الدـعـاءـ اوـ فيـ النـزـرـ اوـ فيـ غـيـرـ ذـلـكـ. اذاـ قالـ لـاـبـيـهـ ياـ اـبـتـيـ لـمـ تـبـعـدـ ماـ لاـ

يسمع ولا يبصر - 00:28:07

ولا يغنى عنك شيئاً. يا ابتي اني قد جاعني من العلم ما لم يأتكم فاتبعوني. اهذا صراطاً سوياً. يعني ان كنت تراني ولدك من صلبك ودائماً الاب يرى ولده صغيراً. لا - 00:28:27

يكبر في عينيه ابداً. مهما الولد يكبر هو في عين ابيه صغيراً. ودي مهمة. لأن الواحد الطفل بقى او الولد بعد ما يبطلع من مرحلة الطفولة ويدخل في مرحلة المراهقة والبلوغ بيتدي غير محتمل تماماً ان والده يعامله ده صغير. لا هو انت هتفضل صغير. وهيفضل - 00:28:47

يعاملك بالامر ده وبعدين ممكن يكون الوالد اقل في الخبرة اقل في المعرفة وارد ويكون الولد اكتر اتساعاً في العلم واكثر اتساعاً في التجارب لكن اباًه لا يرى ذلك. انت ابني وبعض الاباء بيتعامل معه بيقول له انت ارتاعه. بتاعه كده يعني زي حاجة شريحة كده بتاعه. يعني بيبقى - 00:29:07

يجيبه يفك فيه الزهرة شوية. لما كده طبعاً ده لا يصح شرعاً من الاب لكن ايه بقى المقابل اللي علي انا كولد؟ كابن. المقابل انا لابد ان انا اتحمل ذلك وافهمه. ابراهيم عليه السلام يجيب على هذه النقطة اللي هي كانها امر في فترة الاباء - 00:29:27

فقل له يا ابتي اني قد جاعني من العلم ما لم يعلم. كنت تراني صغيراً وانا ولدك من صلبه. فانا اقول لك جاعني من العلم ما لم يأتكم لم يقل له اني عالم وانت جاهل. او لم يقل له انت لا تعلم شيئاً. انما استعمل غاية اللطف في بيان المعنى - 00:29:47

اني قد جاعني من العلم ما لم يأتكم. فوارد يكون عندك علم تاني بس غير اللي عندي ده. فاتبعني التابع اللي انا بقول لك عليه. اهدي صراطاً سوياً طريقاً مستقيماً معتدلاً قياماً يوصلك الى البر والخير. يا ابتي - 00:30:07

لا تعبد الشيطان. ان الشيطان كان للرحمٰن عصياً. طب هو ابو ابراهيم كان بيعبد الشيطان؟ اعلم ان اي عبادة للاوثان واي عبادة لغير الله عز وجل هي في الحقيقة عبادة للشيطان. لأن هو الذي امر بها. وهو الذي يرضها ويحرض عليها. ولذلك قال الله عز - 00:30:27
ان يدعون من دونه الا انساناً. وان يدعون الا شيطاناً مريداً. لعنه الله. وقال عز وجل الم اعهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. فكل عبادة - 00:30:47

لغير الله عز وجل هي عبادة للشيطان. ولذلك المعاشي شعب الكفر. وكذلك كل من عصى الله عز وجل كل من عصى الله عز وجل فهو اتبّع امر الشيطان بنسبة المعصية التي فعله. والله - 00:31:07

الله عز وجل يحذر عباده قائلاً يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين لا تتبعوا خطوات الشيطان. يعني ايه لا تتبعوا خطوات الشيطان؟ يعني الشيطان بيديك خطوة وراء خطوة وراء خطوة. ما بيأمركش - 00:31:27

بالشرك او ما يأمركش بفعل الكبيرة مرة واحدة. لا بيتدرج معك لحد ما يوصلك لما اراد. فدي خطوات. طيب يا ابتي لا تعبد الشيطان ليه؟ ان الشيطان كان للرحمٰن عصياً. يعني عاصياً وصار العصيان له سجياً - 00:31:47

فصادر لا يفعل الا ما فيه مخالفة للرحمٰن. وذكر اسم الرحمٰن هنا تهبيج للقلب. يعني هزا الرحمٰن سبحانه وتعالى الذي لم نرى منه الا الرحمة والرحمٰن يدل على ان الرحمة صفة ذات لله عز وجل. فكل ما سواه مرحوم. فبيقول له انت بقى - 00:32:07

ربنا سبحانه وتعالى الرحمن ده اللي رحمته تتجلّى في خلقك وفي رزقك وانت كافر. وتتجلى في انه ابقاءك الى الان حياً وانه وانه دى كلها اثار الرحمة كما قال عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ دى كلها اسماء اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى. شفها - 00:32:27

قدماك اهي. فلا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمٰن عصياً. مع ان ربنا رحمن وواسع المغفرة ويرحم من شاء من خلقه سبحانه وتعالى بل يرحم كلخلق في الدنيا ولو لا رحمة الله التي هي بمقتضى اسمها - 00:32:47

الرحمٰن ما سقى الكافر منها شربة ماء. ما كانش فيه كافر يشرب كوبية ميه. دى مقتضى رحمة ربنا انه سايمه يعيش. فاقول له يا ابتي لا تعلم اعبد الشيطان العبادة الخضوع والذل والانكسار. وده عشان كده بنقول والالية دى هيبيقى فيها رد على اللي بيقولوا ان العبادة معناها القدرة - 00:33:07

على الخلق اعتقاد القدرة على الخلق. يعني يقول لك اللي يروح ينزر للميت ما اسموش صرف العبادة لغير الله. ليه يا عم؟ قال لك لانه لا لا يعتقد داخليا ان الميت ده خلق السماوات والارض. او ان الميت ده هو له صفات الربوبية. فكده يبقى ما صلبش العبادة ليه؟ نقول له طب استعمال العبادة في القرآن - [00:33:27](#)

مش كده ابراهيم عليه السلام يقول لابيه لا تعبد الشيطان. يعني ايه لا تعبد الشيطان؟ آآآ لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان آآ للرحمون عصيا. يعني لا تعبد الاوثان طاعة للشيطان. وهو لا يعتقد ان الشيطان خالق - [00:33:47](#)

السماوات والارض ولم يعتقد ان الاوسان خلقوا السماوات والارض. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. وده فينا تنبئه. ان ربى الذي اعده وادعو الى عبادته هو الرحمن الرحيم. ومع انه رحمن رحيم فهو - [00:34:07](#) لا يترك ابدا من اشرك به ومن كفر. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار مهما يكن من صفة الرحمة فان الله عز وجل ابي ان يدخل - [00:34:27](#)

الا نفس مؤمنة وان هناك العذاب الاليم لكل من اشرك وكفر بالله عز وجل. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمون عصية يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها. يعني ايه - [00:34:47](#) يعني تنقطع عنك كل الولاية. لا يكون لك ولی ولا نصير الا ابليس. فقط. هي دي الولاية اللي انت هتبوء بها في الآخر بعد ما تدخل النار وما تلاقيس الا انت. ما تلاقيس حاجة من اللي انت كنت بتزعمها في الدنيا. الوحيد اللي هتلاقيه ولی لك في الآخرة هو الشيطان - [00:35:07](#)

الولي تنقطع ولاليته. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخ - [00:35:27](#) اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ده غاية التلطف مع ابيه. كان الرد ايه بقى؟ الرد في غير الجحود والقسوة والجفاء والغلوظة لا تتناسب ابدا مع هذا السياق الرقيق الرفيق. قال - [00:35:47](#)

اراغب انت عن الة يا ابراهيم؟ انت كنت انت راغب عن الالهة؟ لا تريد ان تعبدوها؟ لان لم تنتهي يعني لان لم كف عن عيبك الالهة ودي نقطة مهمة بقى. يبقى واضح جدا مع كل الرفق اللي كان من سيدنا ابراهيم الا انه لم يكن يهادن في بيان الحق - [00:36:07](#) كما قال عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين. وقال الله عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما - [00:36:27](#)

تعبدون الا الذي خلقني فانه الا الذي فطرني فانه سيفهدين. يبقى انا براء منكم طب مش انا متبرئ براء الجد باسم المصدر يبقى ده امر في غاية الوضوح. ودي نقطة مهمة جدا يا اخواني. ان مع المبالغة في حق الوالد - [00:36:47](#) والغى في بر الوالدين والامر بذلك في القرآن في غير ما موضع والامر به في السنة اعظم الادلة على ذلك ومن اكثرها للقلب قول النبي صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط باب الجنـة. فمن شاء حفظ ومن شاء ضيعه - [00:37:07](#) والده اوسط باب الجنـة. الوالد يطلق على الاب والام. الوالد اوسط باب الجنـة. فمن شاء حفظ ومن شاء ضيعه. وقال رغم امرى ادرك والديه او احدهما فلم يغفر له. فلم يغفر له. وقال لما سأله الرجل من احق الناس - [00:37:27](#)

صحابتي مين اللي انا ااصاحبه؟ يعني اخليني معه على طول صحبة حسنة. في القول والفعل والحال مبالغة في الاحسان قال امك قال سليمان قال امك قال ثمان قال امك قال ابوك. قال من اصبح وله ابوان حيان اصبح وله بابان مفتواح - [00:37:47](#) الجنـة فكل واحد بقى يعني ينظر لباب الجنـة التي رزقها لدرجة ان الصحابة كانوا لا يعدلون بير الوالدين شيئا ابن عباس يروى عنه انه لما اتاه رجل قتل نفسا بغير حق. ودي من اكبر الكبائر. قتل المؤمن بغير - [00:38:07](#)

بحق فقال ما تؤمنني يا ابن عباس؟ قال لك ام؟ قال لا اكتر حاجة كانوا يقدروا يأمرموا بها ايه؟ نقول له بر امك. قال لا. قال لك خالة؟ قال نعم. قال فان الخالة ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:27](#) يقول ان الخلة منزلة الام. الزمها وبرها واحسن اليها. فحتى بعد وفاة الوالدين الانسان ينبغي ان يستدرك ما ضيعه طبعا خلاص بمجرد

موت الوالد اغلق هذا الباب لكن الانسان يستدرك بايه؟ بالدعاء. استغفار للوالدين والذكر والصدقة الجارية - [00:38:47](#)

على الكلام اللي ورد عن كسيير من اهل العلم مسألة تلاوة القرآن وهبة وثوابه. الى غير ذلك مما ورد في هذا الباب طيب قارن بقى بين قلبين كده قلب ابراهيم عليه السلام اللي ملؤه الرحمة والعطف وقلب ابيه القاسي - [00:39:07](#)

وقام رد عليه لئن لم تنتهي لارجمتك. ارجو منك يعني لاسبنك سبا شديدا مقزعا. والمعنى الثاني اللي ورد في ارجو منك يعني لقتل رميا بالحجارة رجما بالحجارة. واهجرني مليا. اهجرني اتركتني سب مش عايز يشوفك - [00:39:27](#)

ماليا يعني ابدا وقيل ماليا يعني زمانا بعيدا ويقال للي والنهر الملاوان هجرني مليا ابعد عني مش عايز اشوفك خالص. كان رد ابراهيم عليه السلام ايه؟ قال سلام عليك. سلام هنا يعني لكن - [00:39:47](#)

بكى مني السلام. هو بيهدده يقول لي ارجو منك هيحضرتك لما اموتك بالحجارة. واهجرني مش عايز اشوف وشك خالص. هو قال له انت لك مني ايه بقى؟ لك مني السلام. يعني - [00:40:07](#)

مسالمة وعدم وصول الاذى اليك ابدا. قال سلام عليك. لك مني سلام. ساستغفر لك ربى افضل ادعى ربنا انه يرحمك ويغفر لك وبهديك. ظل ابراهيم عليه السلام على هذا الوعد الذي وعده اباه سنين طويلة - [00:40:17](#)

هجر الى الشام ثم تزوج ثم رزق ثم هاجر الى مصر ثم بعد ذلك رجع الى الشام سر رزق وباسماعيل ثم تركه عند مكة ثم بنى البيت وعايزة رزق باسحاق وبعد كل ده وهو مواطن على هذا الدعاء - [00:40:37](#)

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ايه الدليل؟ سورة ابراهيم عليه السلام لما قال واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضلن كثيرا من الناس فمن تعنی فانه مني ومن عصاني - [00:40:57](#)

انك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. كل ده احداث حصلت. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افندة كم من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلمهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - [00:41:17](#)

اسماعيل واسحاق ان ربى سميح الدعاء. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي. ولوالدي المؤمنين يوم يقوم الحساب. شف بقى فضل يدعو لابيه سنين طويلة جدا جدا. وهو يحمل هذا الهم. انه يستغفر لابيه - [00:41:37](#)

لكن لبى تبين له انه عدو لله تبرا منه. اما ظهر له عدو لله تبرا منه. ان ابراهيم لاواه حليم. يبقى ابراهيم عليه السلام ظل يستغفر لابيه حتى عاين انه قد هلك على الكفر وانه قد صار عدوا لتبيان - [00:41:57](#)

انه عدو لله تبرا منه تبرا من ابيه. وآآامر ده بيقول لا يمكن ابدا ان احنا نخلط ما بين المبالغة في بر الوالدين وبين حق التوحيد مهمما كان المبالغة في الامر ببر الوالدين فان امر الله يسبق ذلك. فان امر الله يسبق ذلك - [00:42:17](#)

ورأس الامر التوحيد فما ينبغي ابدا لانسان ان يفرط في التوحيد ولا في واجب من الواجبات بزعم ارضاء الوالدين. ابدا. انما يحسن صحبتة مع القيام بامر الله عز وجل. قال سلام عليك. ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيا. قال ابن عباس حفيا - [00:42:37](#)

يعنى لطيفا حيس وفقني للايمان به. وفعلا هو ازاى سيدنا ابراهيم يصل للايمان بالله عز وجل؟ في وسطه يكون امام الحنفاء في وسط البيئة المشركة الوثنية اللي بالطالع دي. ابوه ببيبع اصنام مجتمع مشرك ملك بيقول انا ربكم الاعلى - [00:42:57](#)

ايه ومع ذلك كان من لطف الله به وكونه به حفيا ان يوفقه لعبادته. وقيل انه كان بحافية يعني يجيب دعائي يرد دعائي. وقيل الحفي الذي يهتم بامر الانسان ويكرمه. انه كان بي حفيا. فابراهيم عليه السلام قال ان - [00:43:17](#)

كان بي حفيظ. المسلمين ظلوا آآيستغفرون لبائهم المشركين فترة. حتى نزل قول الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ايه. ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا لشركين ولو كانوا اولى قربى - [00:43:37](#)

من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ايه. فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم. وقال الله عز وجل في سورة الممتحنة بعد ما ذكر الاسوة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه.

اذ قالوا - [00:43:57](#)

لقومهم انا براءء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم وليس لكم اسوة وبيقولوا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم الا قول ابراهيم يعني ليس لكم اسوة في قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما - 00:44:17

املك لك من الله ايه؟ من شيء. ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير. انه كان بي حفيما. واعتلذكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربی عسى ان لا اكون بدعاء ربی شيئاً. ماذا يفعل الانسان بعد ان استفرغ وسعه في الدعوة - 00:44:37

والامر والنهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا بالابواب قد اغلقت. وبالمسالك قد اوصدت. يعمل الانسان ايها قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتكم. لابد للانسان ان ينتبه دائمًا انه مسئول عن نفسه اولا - 00:44:57 يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم الاول انفسكم واهليكم نارا فواحد وفت الدنيا معه دعا والده دعا والده الى الله عز وجل ودعا قومه ودعا اخوانه ووجد الكتب يؤثروا عليه ويمنعوه من التدين ويمنعوه من الاستقامة قام بحق الله - 00:45:17

فما بقي الا الاعتزاز. والله يجعل له بعد ذلك مخرجاً. واعتلذكم وما تدعون من دون الله. وادعو ده اللي فعله النبي عليه الصلة والسلام مكة ظل يدعوهم ثلاثة عشرة سنة تلتاشر سنة وبعدين هاجر من مكة ثم رجع اليها مرة اخرى منتصرا - 00:45:37

لكن الانسان اذا صاحت الارض عليه كما قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا عافين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعتهم مصيراً. الانسان ما ينبغي ابدا انه يتضيق على نفسه. انت - 00:45:57

نفسك بايه؟ بارض بمال واولاد بزوجة بعيلة وعشيرة باخوانك ربنا قطع كل هزه العلائق. قال قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضون - 00:46:17

احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدى القوم الفاسقين. ما فيش عذر لك. دي الاية بتاعة الاعزار الثمانية قطعت الاعزار كلها. قطعت الاعزار كلها. واعتلذكم وما تدعون من دون الله. اعتلذكم واعتلذ المنكر والشرك والباطل اللي انت - 00:46:37

وعايشين فيه. وادعو ربی اتوجه لربی وحده بالدعاء. دعاء العبادة ودعاء المسألة. وادعو ربی عسى ان لا اكون بدعاء ربی شيئاً. عسى من الله واجباً. فإنه يعظم رجاؤه في الله، لن أهلك مع الدعاء. وهي نفس الآية التي قالها زكرياء - 00:46:57 ذكر رحمة ربک عبده زکریاء. اذ نادی ربہ نداء خفیاً. قال ربیاني وھن العظم منی واشتعل الرأس شیباً ولم اکن بدعاۓک ربی شيئاً. فلن یشقی مع الدعاء احد. لن یشقی مع الدعاء احد. ادع الله عز وجل وانت كلک - 00:47:17

يقول لك امل كلک يقین في ان الله سبحانه وتعالی لن یدعک. وادعو ربی عسى الا اكون بدعاء ربی شفیعاً. العسا هنا واجبة وهي من ابراهیم عليه السلام فلم یقطع على الله بامر. فلما اعتزلهم وما یبعدون من دون الله. دایماً المكافأة بقى اعلم کما في الحديث اللي حسنه - 00:47:37

الالباني رحمه الله اعلم انک لن تترك شيئاً ابتغاے وجه الله الا عوضك الله خيراً منه. انت هتسیب حاجة لربنا ربنا لازم یعوضك منها هتسیب فلوس حرام لله ربنا ہیعوضك. هتسیب شهوة محمرة لله ربنا ہیعوضك. هتسیب آانتقام وتشفی ربنا ہیعوضك - 00:47:57

فلما اعتزلهم وما یبعدون من دون الله وھبنا له اسحاق ویعقوب. طب هو یعقوب ابن ابراهیم؟ لأ ابن ابنه. بس ابن ابن این اعز الولد ولد الولد. وربنا قال وھبنا له اسحاق ویعقوب نافلة. وكلا جعلنا صالحین. وقال هو بشرناه باسحاق - 00:48:17

اقوى من وراء اسحاق یعقوب. فقال الله عز وجل فلما اعتزلهما ما یبعدون من دون الله وھبنا له اسحاق ویعقوب وكلا جعلنا نبیا وھبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علیاً. وهب الله عز وجل له من رحمته من العلم النافع. والنبوة والعمل الصالح - 00:48:37 اصلاح في الارض وانصاره دعاء انبیاء وصار من زریتمهم المؤمنین والمجاهدین الشهداء والصالحین وجعل لهم لسان صدق یعنی ثناء حسن ثناء حسن بجد صدق مش ثناء ادعاء لثناء صدق في الاخرين طول كل الامم تمدح - 00:48:57

وتمدح بديه. ده كان مقطع وحلقة من سيرة ابراهيم العطرة. وضح فيها كيف يكون البر مع اصعب واشق انواع الاباء اللي هو الكافر
المعاند الذي يتهدد ويتوعد ولده ان لم يواجهه - 00:49:17

تواافقه على الكفر وكيف انه لم يداهن في دين الله عز وجل ولم يترك ما امره الله به من بيان الحق واقامة التوحيد لله وكيف انه لما
استحكم الباطل في مكانه فارق هزا المكان ابتعاء لاقامة الدين لله عز - 00:49:37

وجل واوضحت الآيات ان من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ولابد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون
القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا استغفر الله لي ولكلم - 00:49:57 - 00:50:10 -